

COP27 - المنظمة الدولية للهجرة في مصر و NCCPIM & TiP يستضيفان حلقة نقاش حول العلاقة بين تغير المناخ والتنقل البشري

(شرم الشيخ - 10 نوفمبر 2022) نظمت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في مصر بالتعاون مع اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر (NCCPIM & TiP) حلقة نقاش حول العلاقة بين تغير المناخ والتنقل البشري وأساليب معالجة مخاطر الحماية في سياق تغير المناخ. عقدت حلقة النقاش في جناح الأمم المتحدة في المنطة الزرقاء في COP 27 المنعقد في شرم الشيخ.

أدار الجلسة السيد مانويل بيريرا ، رئيس قسم الهجرة وتغير المناخ والحد من المخاطر البيئية بالمنظمة الدولية للهجرة و تحدث في الجلسة كل من السفيرة نائلة جبر ، رئيسة اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر ، السفيرة نيفين الحسيني ، مساعد وزير الخارجية لشئون الهجرة واللاجئين ومكافحة الاتجار بالبشر ، والسيد كارلوس أوليفر ، رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في مصر ، والسيد جيريمي هوبكنز ممثل اليونيسف في مصر والسيدة رانيا أحمد ، نائب المدير الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

قال السيد كارلوس أوليفر كروز رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في مصر "من الضروري الاعتراف بأن التنقل البشري مرتبط بأخطار المناخ ومعالجته بشكل جيد على جميع المستويات من خلال سياسات مخصصة لتغير المناخ والهجرة."

من أولويات المنظمة الدولية للهجرة في مصر هو التعاون مع مختلف أصحاب المصلحة والكيانات المختلفة لمساعدة المتضررين من تغير المناخ وتقليل تأثير تغير المناخ والتدهور البيئي قدر الإمكان. سيكون أحد مجالات تركيز المنظمة هو توسيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص للعمل على الوظائف الخضراء وغيرها مما سيكون له تأثير إيجابي على المستفيدين.

كما قالت السفيرة نائلة جبر " من المهم الاعتراف بتغير المناخ كسبب للنزوح والهجرة مما يساهم في زيادة مخاطر تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص و هذا ضمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية [2016-2026]". وقالت السفيرة نائلة جبر إن العوامل البيئية تعتبر أحد العوامل الستة التي تؤثر على الهجرة.

و قالت السفيرة نيفين الحسيني: "نحن بحاجة إلى تسليط الضوء على الحاجة الملحة للاعتراف بالصعوبات المرتبطة بقياس تأثير تغير المناخ على التنقل البشري. إن الطبيعة المعقدة لهذه القضية ناتجة عن حقيقة أن كل من الهجرة وتغير المناخ هما ظاهرة متعددة الأسباب ". وأضافت: "العوامل المناخية يمكن أن تؤثر على قرار أو ضرورة الهجرة داخليًا أو خارجيًا".

يتأثر الأطفال أيضًا بتأثير تغير المناخ. قال جيريمي هوبكنز ممثل اليونيسف في مصر "إن الخيارات التي نتخذها اليوم هي التي ستحدد ما إذا يمكننا بالفعل من تمكين الشباب في المستقبل. أنا أتحدث عن خيارات السياسة والاستثمارية ". "تتعلق نافذة الاستعداد لتأثيرات تغير المناخ بسرعة ، ولكن إذا أعطينا الأولوية لبعض الإجراءات العاجلة مع الأطفال والمراهقين والشباب ، يمكننا أن نأمل في تحقيق نتائج لجميع الشباب ومجتمعاتهم والبلدان الآن وفي مستقبل".

أخيرًا ، قالت السيدة رانيا أحمد ، نائبة المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر " إن تأثير تغير المناخ وزيادة مخاطر الكوارث على النزوح غالبًا ما يكون محددًا للغاية. و من الضروري في هذا المؤتمر التأكد من تطلعات السكان المتضررين وتقديم حلول طويلة الأجل."

للمزيد من المعلومات برجاء التواصل على: iomegmedia@iom.int